Blind and Physically Handicapped (Wright; p 47).

وفي مجال الخدمة المكتبية للصُم وضعاف السمع ، فعلى الرغم من أن البداية التاريخية لتعليم الصم في الولايات المتحدة الأمريكية كانت في أوائل القرن التاسع عشر مع تأسيس المدرسة الأمريكية للصم The American School for the Deaf في عام (١٨١٧ م) كأول مدرسة عامة دائمة داخلية للصم بواسطة Thomas Hopkins Gallaudet ، ومعهد نيويورك للصم The New York Institution for the Deaf في عام (١٨١٨ م) ، ومعهد بنسلفانيا The Pennsylvania Institution في عام (١٨٢٠ م)، إلى أن التطور الفعلي للخدمة المكتبية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية كان في النصف الثاني من القرن العشرين ، والذي بدأ مع إقرار قانون حماية التعليم الوطني لعام (١٩٥٨ م) The National Defense Education Act (May 1958) ، حيث قدمت اعتمادات مالية لتنمية مواد خاصة مناسبة لاستخدام الأطفال الصُم، وإضافة مكتبات ، وتدريب أُمناء المكتبات في مدارس الصُم في برامج تعليمية ، هذا بالإضافة إلى المؤتمرات والحلقات الدراسية لأُمناء المكتبات والمعلمين في استخدام وإعداد المواد متعددة الوسائط المصممة خصيصاً لاستخدام الصُم . وفي عام (١٩٦٥ م) و (١٩٦٦م) ، قامت كلية Gallaudet بإدارة البرامج التعليمية المقررة بموجب قانون حماية التعليم الوطني لأُمناء المكتبات في مدارس الصُم تحت الموضوع العام «الخدمة المكتبية للصُم» . وقد مثل المشاركون في البرنامجين أُمناء المكتبات في مدارس الصُم العامة والخاصة في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، وأُمناء المكتبات الصُم وذوي السمع . البرنامج التعليمي الأول عالج مسألة الاختيار واستخدام المواد من قبل الأطفال الصُم ، متضمناً مبادئ اختيار الكتب ، أدب الأطفال ، المواد المساعدة البصرية والتجهيزات ، الأفلام المزودة بشروح ، الوصف للأطفال الصُم ، قراءة القصة ، رحلات ميدانية ، بالإضافة إلى مناقشات من جانب المشاركين للمشاكل الشائعة مع المحاضرين الزائرين والأساتذة .

البرنامج التعليمي الثاني نُظِّم حول إدارة المكتبات في مدارس الصُم ، متضمناً الاختيار ، الاقتناء، والإعداد لاستخدام جميع أنواع المواد المناسبة لاستخدام الطلاب الصُم . ومن خلال البرنامجين تحقق لأُمناء مكتبات مدارس الصُم خبرة عملية في جميع أوجه الخدمة المكتبية للصُم (Pandell; p 445 ; 446; 449) .

وفي النصف الأول من السبعينات توسع مجال الاهتمام بالخدمة المكتبية للصُم ليشمل المكتبات العامة إلى جانب مكتبات مدارس الصُم . حيث كان هناك حاجة لاكتشاف أساليب يمكن من خلالها للمكتبات العامة خدمة المستفيدين الصُم . وبناءاً على ذلك رعت كلية Gallaudet حلقة دراسية إقليمية في هذه الخدمات ثم حلقة دراسية وطنية شملت المكتبات العامة وجمعيات الصُم الحكومية والوكالات المكتبية .

وقد كان لظهور عدد من المنشورات في فترة النصف الثاني من السبعينات مثل مقالة Putnam عن الاحتياجات المعلوماتية للأفراد ضعاف السمع ، وكتاب Hagemeyer بعنوان "Deaf Awareness Handbook for Public Libraries" بالإضافة

إلى مؤتمرات جمعية المكتبات الأمريكية ALA وشعب البرامج مثل شعبة الخدمات المكتبية للصُم Library Services to the Deaf Section (LSDS) التابعة لاتحاد وكالات المكتبات المتخصصة والتعاونية (ASCLA) – أحد أقسام جمعية المكتبات الأمريكية – ، أبرز الأثر في زيادة الوعي بإمكانيات الخدمات التي يمكن تقديمها للمستفيدين الصُم في المكتبات العامة ، حيث وضحت أنواع البرامج والخدمات . وعلى نحو مطرد بدأت المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم خدمات للمستفيدين الصُم .

وفي عام (١٩٧٨ – ١٩٧٩ م) عين مجلس اتحاد وكالات المكتبات المتخصصة والتعاونية (ASCLA) لجنة فرعية خاصة لوضع معايير للخدمات المكتبية للصُم بما يمكن معه من تقييم الخدمات المقدمة على أساس بعض المعايير ، وقد عملت هذه اللجنة خلال فترة سنتين على تطوير توجيهات لخدمة المكتبة العامة للصُم وضعاف السمع ، عرفت بـ Guidelines for Public Library Service to Deaf and Hard of Hearing Persons وهذه التوجيهات تمت مراجعتها من قبل اللجنة التنفيذية لشعبة الخدمات المكتبية للصُم ، وتكونت من خمسة أقسام غطت المقدمة ، الاتصال ، المصادر ، البرنامج والإعلان ، والمشاركة والتوظيف . وفي عام (١٩٨١ م) أصدرت اللجنة الفرعية لمعايير الخدمة المكتبية للصُم مواصفات للخدمة المكتبية للصُم بعنوان أساليب الخدمة المكتبية للصُم وضعاف السمع Techniques for Library Service to the Deaf and Hard of Hearing (Prine; p 104; 105; 107).

٢/١ موضوع المراجعة وأهميته :

تغطي هذه المراجعة الأدب المكتوب في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة Library and Information Services for Special Needs Patrons . ومن بداية التسعينات أصبح موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة مجالاً خصباً للإنتاج الفكري المكتوب وعلى وجه الخصوص الإنتاج الفكري المكتوب باللغة الإنجليزية ، ويرجع السبب إلى اهتمام المتخصصين والباحثين بمجال خدمات المكتبات والمعلومات لهذه الشريحة من المجتمع ، لما يحفل به هذا المجال في الوقت الحالي بالكثير من التغييرات والتطورات السريعة فيما يتعلق بأساليب وأشكال تقديم وتطبيق هذه الخدمات في ظل التطورات الحديثة لتقنية المعلومات ونظم الاتصال .

وتسعى هذه المراجعة لأدب الموضوع المكتوب في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تحديد أبعاد التطور والتجدد في مجال هذه الخدمات وعرض التوجهات البحثية الحالية في هذا الموضوع في إطار فترة زمنية محددة، وتحديد اتجاهاتها المستقبلية من وجهة نظر القائمة بهذه المراجعة .

وتأتي أهمية هذه المراجعة من كونها أول مراجعة في الإنتاج الفكري العربي وذلك على حد علم الباحثة ، التي تستعرض اتجاهات الأعمال البحثية والوضع الراهن لموضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

٣/١ مجال المراجعة وحدودها :

أدب الموضوع في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، يُغطى من خلال هذه المراجعة في إطار الحدود التالية :

١/٣/١ الحدود الموضوعية :

تغطى مراجعة أدب الموضوع المحاور الموضوعية التالية :

١ – التدريب المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة .

٢ – خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة .

١/٢ – خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية .

٢/٢ – خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة السمعية .

٣/٢ – خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة العقلية .

٢/٣/١ الحدود الشكلية :

تغطي المراجعة في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة الأدب المكتوب في المجال من البحوث النظرية والدراسات المنهجية المنشورة في الدوريات وأعمال المُؤتمرات والتقارير العلمية .

٣/٣/١ الحدود الزمنية :

مراجعة أدب الموضوع تغطي الدراسات النظرية والبحوث العلمية وأعمال المُؤتمرات التي صدرت في الفترة الزمنية من عام (١٩٩١ م) وحتى عام (٢٠٠٣ م) .

٤/٣/١ الحدود اللغوية :

غطت المراجعة أدب الموضوع المكتوب باللغة الإنجليزية والمكتوب باللغة العربية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك في إطار التعرف على اتجاهات الأعمال البحثية والإسهامات الفكرية العربية والأجنبية في هذا المجال .

٤/١ التعريفات الإجرائية :

*** الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة**

Individuals with Special Needs

فئة من فئات المجتمع تعاني من نوع واحد أو أكثر من أنواع الإعاقة ، كالإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية ، الإعاقة النطقية ، الإعاقة الجسدية ، الإعاقة العقلية ، وتؤثر عليها سلبياً بحيث جعلت هذه الفئة في حاجة إلى برامج وخدمات تعليمية وتأهيلية وتدريبية وطبية خاصة .

*** خدمات المكتبات والمعلومات**

Library and Information Services

هي تسهيلات وأنماط من الخدمة تقدمها المكتبة لجمهور المستفيدين منها لغرض مساعدتهم في الحصول على المعلومات المحتاج إليها واستخدامها والإفادة منها .

*** خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة**

Library and Information Services for Special Needs Patrons

هي كل التسهيلات والخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها لتمكين الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى المعلومات واستخدامها والإفادة منها وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل فئة من فئات الإعاقة .

٥/١ تصميم المراجعة :

اعتمدت مُعدة مراجعة أدب الموضوع المقدمة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، على استراتيجية محددة تضمنت عدد من العمليات البحثية في إطار التعرف على أدب الموضوع المنشور باللغة الإنجليزية والعربية في الفترة الزمنية التي تغطيها المراجعة ، وقد شملت هذه الاستراتيجية إجراءات البحث التالية :

- مراجعة الإصدارة الأخيرة من قائمة الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات والتي تُغطي الفترة الزمنية من عام ١٩٩١م – إلى ١٩٩٦م للتعرف على الإنتاج الفكري العربي المنشور في المجال .
- إجراء بحث في دوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والصادرة في الفترة الزمنية من عام ١٩٩٧ م – إلى ٢٠٠٣ م .
- إجراء بحث في قاعدة بيانات مستخلصات علم المكتبات والمعلومات Library and Information Science Abstracts (LISA) غطى الفترة الزمنية لمراجعة أدب الموضوع .
- إجراء بحث من خلال موقع الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA (الموقع الخاص على شبكة الإنترنت) للتعرف على أعمال المؤتمرات المقدمة في موضوع المراجعة .
- بحث لموقع مكتبة الكونجرس على شبكة الإنترنت للتعرف على التقارير المكتوبة عن الأوجه الحديثة المقدمة في خدمة مكتبة الكونجرس الوطنية للمكفوفين والمعاقين جسدياً.
- إجراء بحث من خلال موقع http://www.ask.com في إطار التعرف على الدراسات والبحوث المنشورة في المجال .
- الاتصال بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض لأغراض الحصول على بعض الدراسات العلمية المنشورة في المجال .
- القراءة المتعمقة لأدب الموضوع المنشور الإنجليزي والعربي واستعراض توجهاته البحثية الحالية والمستقبلية في المجال .

الإطار النظري :

١/٢ تمهيد :

إن أحد أبرز المسؤوليات الأساسية للمكتبات اليوم في الدول المتقدمة ، هو ضمان أن المجموعات والخدمات متاحة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

بما يتواءم مع طبيعة هذه الاحتياجات ، فضلاً عن ضمان تحقيق الوعي والدراية بهذه الخدمات المتاحة لهذه الفئات ، وذلك من واقع أن المكتبات كمؤسسات ثقافية وتعليمية هي مصدر المعلومات الرئيسي في المجتمع ، ومن ثم فإن واحد من الطرق والأساليب التي تعمل على سد فجوة الإعاقة وعدم القدرة هو ضمان خدمة مكتبية فعالة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .

إن تقديم خدمات مكتبات ومعلومات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كجزء مكمل لبرنامج المكتبة الكلي للخدمات ، يقوم على المبادئ والمبررات التالية :

١ – إن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في أن يُعاملوا على نفس القدر من الدرجة والمنزلة التي يُعامل بها المستفيدون الآخرون ، ومن ثم اعتبارهم كأعضاء في الجمهور العام من حقّهم أن ينالوا خدمة مكتبية فعّالة .

٢ – تحقيق مبدأ الفرص المتكافئة والمتعادلة من خلال توفير وصول متكافئ ومتساوي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع مجموعات المكتبة والبرامج والخدمات بوجه عام وخدمات المعلومات بوجه خاص والتي يستفيد منها المستفيدون الآخرون .

٣ – تنمية وتطوير الموارد الإنسانية من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرقي بقدراتهم الثقافية والتعليمية والعقلية ومن ثم التخفيف من حِدّة الإعاقة .

٤ – أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات معلوماتية وتعليمية شأنهم في ذلك شأن الأفراد غير المعاقين .

٥ – أن المكتبات بأنواعها وجدت نفسها في موقع أداة الربط الوحيدة الهامة التي يمكن من خلالها للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الاتصال بالعالم الخارجي .

٦ – تحقيق مبدأ الدمج الكامل والكلي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع .

إن الأنواع المختلفة للإعاقة تتطلب أنواع مختلفة من الخدمات الخاصة ، هذه النظرية تصح أيضاً على خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة كعنصراً مكملاً ومرتبطاً ببرنامج المكتبة الشامل ، فخدمات المكتبات والمعلومات لهذه الفئات المتعددة لها أنماطها وطبيعتها الخاصة التي تتناسب مع شكل الإعاقة وحجمها ونوعها ، كما أن تقديمها يتطلب مؤهلات مهنية ونفسية وتعليمية خاصة للقائمين بها (Kishore; p 5) ، (Diab; p 34) .

٢/٢ التدريب المهني لاخصائيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة :

منذ بداية السبعينات لقي الإعداد المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مجال الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة اهتمام خاص ضمن برامج تعليم علوم المكتبات والمعلومات في مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الأمريكية ، حيث بدأت جامعة سانت جونز Sant

Johns University بولاية نيويورك في بداية عام (١٩٧٠م) برنامجاً خاصاً في خدمات المكتبات للمعاقين ، بعدها طُوِّر هذا البرنامج ليصبح شاملاً للمواد والخدمات لفئة معينة من الناس . وفي نفس الفترة قدم قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة الكاثوليكية الأمريكية Catholic University of America في واشنطن العاصمة مادة في خدمات المكتبات للمعاقين ضمن مجموعة المواد للبرنامج الدراسي الشامل ، ثم تطورت إلى برنامج خاص يشمل تقديم دورات وندوات حول تطوير مكتبات المعاقين من حيث المصادر والخدمة والزيادة في عدد المواد الخاصة بالمعاقين (النملة ؛ ص ص ٥٩ – ٦٠) .

هذا التوجُّه نحو الإعداد المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، دُعم أيضاً من خلال برامج التدريب المهني المستمر لموظفي المكتبات العاملين في مجال تقديم خدمات مكتبية للفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتي كانت استجابة مباشرة للإنجازات والتطورات التقنية المستمرة في مجال الخدمات المكتبية للمعاقين من جهة والتي أدت إلى تحسين فرص الوصول إلى المعلومات ، ومن جهة أخرى لأغراض التطور المستمر بما يحقق معه تقديم خدمة مكتبية فعّالة .

وعلى الرغم من أن قضية التدريب المهني للعاملين بالمكتبات تُعد من القضايا التي عُولجت وحظيت باهتمام خاص منذ فترة مبكرة من جانب الباحثين والمتخصصين الذين قدموا إنتاج فكري في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، كأمثال Wright and Davie اللذان خصصا الفصل التاسع من كتابهم «خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين» لقضايا تطوير العاملين بالمكتبات ، وكذلك Davis and Davis في كتابيهما عن «الخدمات المكتبية للأفراد المعاقين» . إلا أن ما يبدو الآن أن الاتجاهات البحثية في هذا المجال ما زالت تعالج وتؤكد على قضايا التدريب والتنمية المهنية للعاملين بالمكتبات لخدمة الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد كان ذلك كنتيجة حتمية للتكنولوجيات الحديثة التي دخلت مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ممثلة في تكنولوجيا الحاسبات الآلية وما جلبته معها من تجهيزات مادية وفكرية خاصة لخدمة الأفراد ذوي الإعاقات فيما يُعرف باسم التكنولوجيا المساعدة أو المهيأة Assistive or Adaptive Technology ، حيث شكلت هذه التطورات التكنولوجية الحديثة والمستمرة أبعاداً جديدة وتحدي آخر لأخصائيي المعلومات في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة .

فقد غطت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من Brophy and Craven, Kishore Lithgow, Murray قضية التدريب والتنمية المهنية لأخصائيي المعلومات بشكل رئيسي أو كأحد الجوانب التي يشملها الموضوع العام في إطار خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة .

ففي دراسة Lithgow والتي قدمت في المؤتمر العام الثاني والستون للاتحاد الدولي لجمعيات

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

المكتبات IFLA والمنعقد في الفترة (من ٢٥ إلى ٣١ أغسطس لعام ١٩٩٦ م) بعنوان «أدوار جديدة، مهارات جديدة : خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين المعاقين «طرح قضية التدريب المهني لأخصائيي المعلومات القائمين بخدمات المكتبات والمعلومات للفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء ما يسمى بالعصر الإلكتروني والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والذي أجبر أخصائيي المكتبات والمعلومات على التطوير والتنمية الذاتية لهم ومن ثم إعادة تعيين وتحديد وظائفهم ومهاراتهم وإدارة هذا التغيير بجانب المحافظة على مهاراتهم التقليدية ، فتنظيم المعرفة وتأمين الجودة ومساندة المستفيد والتعليم المستمر تمثل الأهمية المركزية لجميع أخصائيي المكتبات والمعلومات حتى في العصر الإلكتروني .

من ذلك الإطار العام للتطور التكنولوجي وتأثيراته على العاملين بالمكتبات تدرج لتأثيرات هذه التطورات التكنولوجية في مجال عمل أخصائيي المكتبات والمعلومات مع الأفراد المعاقين ، والتي أسفرت عن ضرورة التغيير في مهاراتهم ، محدداً الركائز الرئيسية لهذا التغيير في أدوار ومهارات أخصائيي المعلومات في : طبيعة العمل ، والبيئة ، والمستفيدين والتي تطلبت خصائص وظيفية محددة. مشيراً إلى أن الوظائف والمهارات التقليدية لابد من أن تكون مكيفة لتلائم احتياجات خاصة ، فعلى سبيل المثال ، فإن الاتصال الفعال سيبقى قضية كلية هامة ، ولكن سيحظى بتأكيد وتشديد جديد عند العمل مع الأفراد الصم والمكفوفين ، كما أن تسويق الخدمة للمستفيدين المحتملين يتطلب مجهودات إضافية في هذا المجال .

ومن منطلق إدارة التغيير المحتوم ركز Lithgow على قضية التدريب والتطوير المهني المستمر لأخصائيي المكتبات والمعلومات بصفة عامة وأخصائيي المكتبات والمعلومات العاملين مع المعاقين بصفة خاصة ، واعتمادها كدعامة وركيزة أساسية لتقديم وتوفير خدمة فعّالة للفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة . وفي إطار ذلك يعطي الباحث نماذج للمتطلبات التدريبية لأخصائيي المعلومات في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات للمستفيدين المعاقين ، والتي كان أبرزها متطلبات تدريبية كاملة في استخدام التجهيزات الخاصة الملائمة لهذه الفئات . بالإضافة إلى تدريبات مناسبة في التفاهم مع جماعة الأفراد الخاصة المتعامل معهم وتدريبات مناسبة مع طبيعة البيئة التي يعملون فيها كما هو الحال مع أخصائيي المعلومات العاملين في مكتبات السجون .

ولاعتماد البنية الأساسية في مجال تقديم خدمات مكتبات ومعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، ناقش الباحث موضوع التدريب الأولى من خلال الإعداد المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات ، إذ أكد على أهمية تضمين خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين المعاقين كجزء من الدراسة معتمد ضمن المنهاج الدراسي لمدارس المكتبات والمعلومات مما يضمن معه أن خريجي أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات يمكنهم فيما بعد استخدام المعرفة المكتسبة ضمن نطاق أي قطاع مكتبة ومعلومات هم يمكن أن يجدوا أنفسهم فيه.

وفي ضوء مناقشته لنقطة البحث الأخيرة ، يعتبر الباحث أن خدمات المستفيدين ستصبح واحدة

من مسؤوليات أخصائيي المكتبات والمعلومات والتي وضعت تجاه تخصصهم في المهنة ، وإنه في الوقت الحاضر التعليم الأساسي أو الإدراك بالقضايا الأساسية المتعلقة بخدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة ، سيساعد أخصائيي المكتبات والمعلومات على تقديم خدمة أكثر فعالية . (Lithgow; pp 2 - 5) .

وفي دراسة Murray والتي قُدمت في مجلس ومؤتمر IFLA العام الخامس والستون (١٩٩٩م) ، مثلت قضية التنمية لأخصائيي المكتبات والمعلومات مجالاً رئيسياً لموضوع الدراسة والتي قيمت خدمات المكتبات المدرسية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات المدرجين في مدارس ولايتين استراليتين (Victoria, New South Wales) ، ومدى إتاحة برامج تنمية مهنية لأخصائيي المكتبات والمعلومات في المكتبات المدرسية ، وذلك اعتماداً على دراسات حالة ومسح ميداني طويل الأمد استمر لمدة أربع سنوات منذ عام (١٩٩٤ م) .

أداة المسح الميداني تمثلت في استبانة موزعة متضمنة لأثنين من الأسئلة وثيقة الصلة بالموضوع . تناول السؤال الأول منها مدى تقديم برامج تنمية وتطوير الموظفين والمتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقات للموظفين في المدارس ككل(*) ، مع تضمينه عدد من التعليقات حول هذا الموضوع . وتناول السؤال الثاني مدى إحاطة أمناء مكتبات المدارس بتشريع الإعاقة والذي أثر على الخدمات المكتبية ، مع تحديد المصدر المسبب لإحاطتهم بالتشريع ، والذي تضمن مدير المدرسة ، مواد المكتبة ، شبكات المعلومات المهنية ، الإنتاج الفكري المهني ، المنشورات المتاحة من خلال نظام التعليم ، مركز وسائل التعلم ، والتدريب كمصادر محددة للمعرفة بالتشريع .

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث كونها دراسة طويلة الأمد ، فقد كان توزيع الاستبانة من خلال مرحلتين ، المرحلة الأولى في عام (١٩٩٤م) حيث وزعت على (١٤٥٤) مدرسة ابتدائية ومتوسطة في الولايات المتحدة ، محدثة نسبة استجابة بنسبة (٣٤٪) وبمعدل (٤٩٣) مدرسة . المرحلة الثانية كانت في عام (١٩٩٦ م) ، حيث أرسلت الاستبانة إلى المدارس المستجيبة في المرحلة الأولى والبالغ عددها (٤٩٣) مدرسة والتي شملت مدارس حكومية وخاصة ومدارس كاثوليكية ، محدثة نسبة استجابة (٥٥٪) ، وتضمنت الاستبانة الثانية بعض التعديلات فيما يخص السؤال المتعلق بتنمية وتطوير الموظفين ، حيث عُدل ليقوم على مدى تقديم برامج تطوير وتنمية الموظفين مرة أخرى منذ الوقت الذي تم فيه المسح الأول للدراسة ، وذلك لينساب الطبيعة الطولية للدراسة .

دراسات الحالة شملت أربعة عشرة مدرسة في أنحاء الولايتين ، واعتمدت على عقد مقابلات شخصية في مدارس دراسة الحالة مع أمناء المكتبات المدرسية ، ومعلمي ومنسقي التعليم الخاص .

نتائج المسح الميداني أوضحت ما يلي :

- إن (٥٢ ٪) من المدارس المستجيبة للمسح الميداني الأول أشارت بتقديمها المسبق لبرامج

(*) أخصائيي المكتبات والمعلومات / والمعلمين .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)